

قال تعالى :

الذين يعلم انهم
اليك من ربك الحق
كمن هو اعشى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كنون

العدد 87 - السنة السابعة

8 صفحات

0,30 درهم

15 صفر عام 1389

2 ماي سنة 1969

هذا هو الطريق

بقلم الاستاذ محمد العربي الزكاري

بأقول نجم الامبراطورية
الاستعمارية في هذا الشرق
فالدور الموكل الى
العصابة الصهيونية القيام به
يتلخص في نفس المباني على
اهلها، وتشريد مات الالف
من العرب في الصحاري
وتخريب معالم الحضارة البشرية
في الشرق العربي، وبعبارة
أموال وجهود العرب وتبذيرها
لاضعافهم ماديا واقتصاديا
(البقية على الصفحة 7)

القرار الذي اتخذه المؤتمر الاسلامي الدولي المنعقد في ماليزيا بشأن المقدس والاراضي العربية المحتلة

ان المؤتمر الاسلامي الدولي اذ يندد باسرائيل
لاغتصابها الارض العربية وبخاصة بيت المقدس التي هي اولى
القبليتين وثالث الحرمين ومسرى النبي (ص)، يدعو جميع
الدول والشعوب الاسلامية الى مساندة الشعب الفلسطيني
المسلم والبلاد العربية المسلمة التي ذهبت ضحية للعدوان
الاسرائيلي وتدعيم جهودهم في سبيل استرداد القدس
الشريف والاراضي الاخرى المحتلة واسترداد الحقوق
المشروعة لشعب فلسطين. ويهيب المؤتمر بجميع دول
العالم للعمل على تطبيق ميثاق الامم المتحدة الذي يندد
صراحة بالاستيلاء على اراضي الغير بالقوة ويحرم على
المعتدى ان يجنى ثمار عدوانه.

والمؤتمر يدعو جميع الدول الاسلامية الى عقد مؤتمر
من مستوى سياسي عال في اقرب وقت ممكن لبحث
موضوع بيت المقدس من جميع جوانبه.

يتردد مشكل الشرق
الايوسط على اللسان وفوق
المنابر وفي الصحافة العالمية
كأنه بضاعة في المزداد العلني
وشرفنا ليس بمشكل ولا
ينطوي على أي خطر، وانما
المشكل يتجسم في اقامة دولة
غريبة في هذه المنطقة الحساسة
من العالم وقيامها بالعدوان
المسلح لتحقيق الاطماع
التوسعية، تلك الدولة التي
قامت على العدوان من اول
يوم زيادة عن كونها لا تتوفر
حتى على العناصر الاولية
لتكوين الدول، وانما تتجمع
فيها عوامل ائتلاف العصابات
الاجرامية التي تفتك بالاموال
والارواح وتهدد الامن
والاستقرار.

واقامة اسرائيل داخل
الوطن العربي لم يات عفوا
ولا هو وليد الصدف، وانما
كان تخطيطا محكما من
شيوخ الاستعمار عندما احسوا

من حديث الحج

(3)

ومما يتصل بالنظام ويساعد عليه، ويتكون عاملا
من عوامل انتشار النظافة التي هي اساس الدين والتي
تعمل الحكومة السعودية على انتشارها كل ما في وسعها،
ان ينجز تعبيد الساحات المتصلة بالحرم، وترفع منها انقاض
البناء المتراكمة، وتبطل بعد تجهيزها بقنوات صرف المياه.
وتخطط طرق المرور بها على النظام المعمول به في كافة
انحاء الدنيا، ويمنع وقوف السيارات بها، واستعمال المنبه
الذي يتبارى السائقون في ازعاج المارة والسكان به. واذا
كان من الممكن - ولا ارى ذلك ممتمعا - ان تشجر جوانب
هذه الساحات جلبا للظل وعملا على تلطيف الجو، فان هذا
مما يكون له احسن الاثر في النفوس ويحقق الاغراض التي
تهم الجميع من اقرار النظام وتعميم النظافة وتيسير اسباب
الراحة للحجاج، لا سيما اذا وضعت او بنيت بعض الكراسي
العمومية بجوانب الساحات وظللت ريشما تنمو الاشجار
وتترعرع.

ان هذا ليس خيالا ولا امرا عسيرا على الحكومة
السعودية التي ادخلت من الاصلاحات على مواطن الحج ما
لم تقم به الخلافة العثمانية على عظم شأنها وسعة مكاناتها.
وناهيكم بالزيادة الكبرى في المسجد الحرام التي اصبحت
المسجد بفضلها يستوعب اضعاف ما كان يستوعبه قبل
من المصلين.

فامر هذه الانجازات بالنسبة الى ذلك يسير، وان كان
ما يترتب عليه من الفوائد جد كبير. اما الذي لا يصح
بقاؤه والتغاضي عنه، فهو ترك هذه الساحات على ما هي
عليه من عدم التسوية، ومن المناظر المؤذية، ومن فوضى
المرور، وهي اول ما يواجه الحاج عند اقباله على بيت الله،
وتهيبه لاداء الركن الخامس من اركان الاسلام... فسرعان
ما يتسخ احرامه وتغير قدماء وسائر جسمه، وربما تنقرز
نفسه، ان كان ضعيف الايمان او دقيق الاحساس على الاقل،
خاصة اذا تذكر ما تركه في بلاده او فيما مر به من بلدان اجنبية
من ساحات عمومية تبعث على الانشراح وتشيع البهجة في
النفوس، فكيف يقبل ان تكون ابنية بيت الله الحرام
وجوانبه وعرضاته، مرمى للازبال وحفرا او كدى تتعثر فيها
الاقدام، وغدرا للمياه الآسنة، ومثارا للقباز الذي يقتحم
العيون والانوف بدون استئذان؟

اننا نعلم ان العمل في المسجد الحرام لم ينته بعد،
وربما كان ذلك هو السبب في عدم تعبيد ساحاته وتخطيط
الطرق المؤدية اليه، ولكن بطل العمل في المسجد يجب ان
لا يستتبع انجاز تعبيد الساحات، لان امرها اهم، ولان
انجازها سيفضي على عاصمة الاسلام ما هي جديرة به في
نظر كل مسلم من الروعة والجلال.

يضاف الى هذا اصلاح بسيط في المسعى الذي اهتمت
به الحكومة السعودية ونظمته تنظيميا اطلق السنة المسلمين
كافة بالشكر والثناء عليها، وهذا الاصلاح هو تفريج جانبي
الروء ليكونا مثل جانبي الصفا متسعين لوقوف الحجاج، فانهما
بحكم تكرار الحجاج يضيقان كل الضيق ويقع فيهما تراحم
كبير يسبب كثيرا من العنت للضعاف من الحجاج.

(البقية على الصفحة 7)

نشاط الرابطة في الشهر الماضي

وبعد صلاة المغرب وتلاوة
الحزب بجامع الشهباء اعلن
الاستاذ عبد الرحمان الكتاني
عن افتتاح المهرجان وارتجل
كلمة تحدث فيها عن مظاهر
التخلف التي اصابت المسلمين
في عصورهم الاخيرة والغزو
الفكري الذي اكتسح بلاد الاسلام
وكيف هيا الله تعالى حركات
اسلامية هنا وهناك تعمل على
هيمنة الاسلام على جميع المرافق
العامة والقيام بنهضة اسلامية
تعيد للاسلام حياته الزاهرة
واكدان رابطة علماء المغرب من
الحركات الاسلامية التي تدافع
عن الاسلام والمسلمين بالمغرب
العالم.

اقام فرع رابطة علماء
المغرب بالرباط وسلامه مهرجانين
خطابين كبيرين مساء يومى
الجمعة 16 - 23 محرم 1389
موافق 4 - 11 ابريل 1969 الاول
بمسجد الشهباء بسلا والثاني
بمسجد مولاي سليمان بالرباط
بمناسبة ذكرى هجرة الرسول
الاكظم صلى الله عليه وسلم من
مكة المكرمة الى المدينة المنورة
وقد حضر كلا من المهرجانين
جمهور غفير من المؤمنين على
رأسهم علماء العدوتين والكتاب
العام لعمالة الرباط وسلا والخليفة
الثاني للسيد العامل وباشا سلا
وخليفته.

البقية على ص 6

اللغة العربية تجتاز أصعب مرحلة في تاريخ هذا الوطن - جيلنا يتنكر للغته حتى لا يرمى بالرجعية من محنة العربية في هذا البلد أنها في طريق الاحتضار...!

2

بقلم الاستاذ عبد الرحيم بن سلامة

حافظ ابراهيم في قصيدته الشهيرة «اللغة العربية تتحدث عن نفسها» رموني بعقم في الشباب وليتنى عقمتم فلم اجزع لقول عداتي أنا البحر في احشائه الدركامن فهل سأوالغواص عن صدقاتي فيا ويحكم أبلى وتبلى عاسني ومنكم وإن عز الدوا اساني فلا تكلوني للزمان فانني اخاف عليكم أن تحين وفاتي انه نداء نوجهه من جديد الى كل مغربي تنر للغته وهجرها فعسى أن يرجع الى اللغة التي وسعت كتاب الله وشيدت حضارات امم وشعوب وخلدت اثر الانسانية.

فيا ابنا المغرب لا تتركوا اللغة العربية مهجورة يطويها النسيان، بل عودوا وحرروا آلتها التي لا تعد ولا تحصى، ففي تحريكها كل خير لكم ولهذا الوطن الذي اثبت علما الامم وخبرا اليونسكو بانه لا يمكن أن يحقق نهضة اقتصادية واجتماعية الا اذا استخدم اللغة العربية في دواليب الاقتصاد والادارة، فعليتنا ان نرجع الى العربية ونستخدمها في الادارة والمتجر والدراسة وفي كل شي شي إذا اردنا ان يتقدم المغرب وتنجح مشاريعه.

بيانات ادارية

«الميثاق»

اسبوعية

تصدر مرتين في الشهر موقتا

الادارة والتحرير

حي القصبة، 39 - طنجة

الهاتف: 125.01

الاشتراك:

15 درهما في السنة

رقم الحساب 4584

بالمصرف الشعبي للشمال

والروسية والانجليزية نفسها، فهم لا يقبلون استبدالها بلغات أجنبية لأنهم يعتقدون بأن اللغة هي الوسيلة التي تربطهم بوطنهم وبأمتهم، وكم من حروب نشأت من أجل اللغات حيث انهزمت الشعوب والامم ولم تضع مع تلك الانهزامات اللغة التي تعتبر وسيلة من وسائل الكفاح. فمن طريق الكلمة تحررت كثير من الشعوب وباللغة استطاعت الانسانية أن تصنع لنفسها حضارات مختلفة وفضل اللغة العربية في تشييد الحضارات لا يمكن أن ينسى فيكفي أن ننقل ما قاله المستشرق (ادوارد كان ديك) في كتابه: «تاريخ العرب وادبهم» (6)، «ان اللغة العربية من اكثر لغات الارض امتيازاً، رغم صعوبتها وهذا الامتياز من وجهتين:

الاول من حيث ثروة معجمها، والثاني من حيث استيعاب آدابها وشمول حضارتها،

هكذا تكون ايها القاري الكريم قد اطلمت على آراء كثيرة تفضل بها اساتذة من الشرق والغرب، ولنسنا في حاجة الى تقدير بعض الخصائص والمزايا التي تتحلى بها اللغة العربية لان غرضنا ليس هو هذا، وانما اردنا من هذه السطور ان ننبه الغافلين الى الخطر الجسيم الذي يهدق بلغتنا العربية هاته اللغة التي هجرناها وتركناها للزمان يطويها حتى أصبح ينطبق علينا قول الشاعر المرحوم (6) (الطبعة الانجليزية ص 40 - 41)

حيث انه لا التباس فيها اصلا، فهي غير متشابهة، واذا اراد المعلم ان يدرس كتابا لا يجب عليه ان يحل ألفاظه، فان الالفاظ مبينة بنفسها، بخلاف العربية مثلا، فان الانسان السدى يطالع كتابا من كتبها في علم من العلوم يحتاج ان يطبقه على سائر آلات اللغة ويدقق الالفاظ ما امكن ويحمل العبارة معاني بعيدة عن ظاهرها، واما كتب الفرنسيين فلا شي من ذلك فيها فليس لكتبها شراح ولا حواش الا نادرا.

ولعل هذا هو المقصود عند قاسم امين الذي سجل في بعض كلماته قوله: (5) «في اللغات الاخرى يقرأ الانسان ليفهم، اما في اللغة العربية فانه يفهم ليقرا: فاذا اراد ان يقرأ الكلمة المركبة من هذه الاحرف الثلاثة (ع ل م) يمكنه ان يقرأها (علم) او (علم) أو (علم) او (علم) الخ ولا يستطيع ان يختار واحدة من هذه الطرق الابدع أن يفهم معنى الجملة فهي التي تعين النطق الصحيح، لذلك كانت القراءة عندنا من أصعب الفنون ولا سيما في بداية التعليم، وهذا ليس عيبا في اللغة العربية حتى يجعل منه سبب التملص من تعلمها فهناك لغات اكثر صعوبة من العربية في الكتابة والنطق ومع ذلك نجد تلك اللغات محضنة في صدور السنة ابنائها مثل الصينية والبلغارية واليوغوسلافية (5) «كلمات» لقاسم أمين ص 31 الطبعة الثانية القاهرة 1908.

سطحية، تكشف للتلاميذ شيئا فشيئا تصورا جديدا للعالم. والدين الاسلامي يسرى في حضارة القرآن كلها، وتلك ظاهرة قد تجوهمت كثيرا فاذا تعمقناه استطعنا ان نفهم الى حد كبير ما يجري في العالم العربي في ايامنا هذه» (3).

ومن قبل قال الفيلسوف «فشته» في كتابه نداءات الى الامة الالمانية: «ان اللغة تلازم الفرد في حياته وتمتد الى اعماق كيانه» وتبلغ الى اخفى رغباته وخطراته، انها تجعل من الامة الناطقة بها كلا متراسا خاضعا لقوانين انها الرابطة الوحيدة الحقيقية بين عالم الاجسام وعالم الازهان.

فلماذا لا يلزم افراد امتنا العربية لغتهم او بعبارة اوضح لماذا يتجاهل ابنا المغرب لغتهم ألعوبتها ام لكونهم يشبون على لغة غير لغتهم وحضارة غير حضارتهم فاذا كانوا يجدون في العربية صعوبة فاننا لا ننكر ذلك عليهم لان رفاعة الطهطاوي كتب مذكرات عنونها «بتخليص الابرز الى تلخيص باريز» وفيها سجل هذه الملاحظات (4) «من جملة ما يعين الفرنسي على التقدم في العلوم والفنون سهولة لغتهم وسائر ما يكملها: فان لغتهم لا تحتاج الى معالجة كثيرة في تعلمها: فأى انسان له قابلية وملكة صحيحة يمكنه بعد تعلمها ان يطالع اي كتاب كان» (3) راجع نفس المصدر (الصفحات 10 - 11 - 21).

(4) راجع ص. 19 من كتاب «تخليص الابرز في تلخيص باريس» القاهرة 1955.

هذه الخصائص وغيرها تزود المتعلم عن غير وعى منه، بتصور للتعبير الانساني الجديد حقا وفيه خصوبة واثراء وان صعوبة الكتابة العربية نفسها تضطر المتعلم اكثر مما تضطره اللاتينية او الروسية الى ان يكون على حظ من الانتباه اعظم النطق بالعربية، وإن بدا غريبا لاول وهلة، يحصله جميع التلاميذ بسرعة، فيوسع حصيلتهم اللغوية الصوتية ان العربية تجعل الملاممة السمعية مع اللغات الاخرى ميسورة جدا

ومع اللغة العربية يفتح امام نظر التلميذ عالم جديد يخالف العوالم التقليدية الماثورة ان الحضارة العربية الاسلامية وجذورها خاربة في الاصل السامي المشترك، مختلفة كل الاختلاف عن حضارتنا، غير انها قد تجوهمت تجاهلا شائنا.

فالتعليم الفرنسي - حتى في البلاد العربية - قد القى على عينيه غشاوة، فعمى عن رؤية هذه الحقيقة زمنة. لقد ذهب الى تلك البلاد حاملا معه زاده وثقافته، ولكنه عجز عن الملاممة بينها وبين نفسيات اهل البلاد كما عجز عن ان يفيد منها لنفسه نظرة جديدة عن الانسان يعود بها الى فرنسا.

«والواجب - يقول هنري لوسل - على من يتولون امر الثقافة في فرنسا ان يصنعوا بالنسبة الى العرب ما يصنعه اساتذة التاريخ بالنسبة لاوربا، يجب ان يعلموا الاطفال الفرنسيين شيئا من الذخيرة العائلية من الحضارة العربية، ان دراسة القرآن، ولو كانت دراسة

المغرب الأقصى والحروب الصليبية

5.

بقلم الاستاذ الطيب الحريف

في ذمة الله

فجعت اسرة المحسن
الغيور السيد ج محمد هرواش
العضو المؤيد لرابطة العلماء
بالدار البيضاء في فقد نجله
الاكبر، الشاب النشيط المرحوم
السيد الحسين هرواش، الذي
أصيب في حادثة سيارة مساء
يوم الاثنين 14 - 4 - 1969
عند ما كان ذاهبا لقيادة
بعض اقاربه .

وقد خلف موته - رحمه
الله - اثرا عميقا في نفوس
معارفه ومن يتعاملون معه،
وذلك لما يمتاز به من دماثة
الاخلاق وحسن السلوك .

وبمجرد ما وصل الخبر
الى علم اعضاء فرع الرابطة
بالبيضا في الصباح الباكر
من يوم الثلاثاء، هبوا الى
دار والد المرحوم وكانوا
الى جانبه حتى تمت كل
اجراءات التجهيز والدفن .

وقد أم بيت السيد ج
محمد هرواش جمع فخير من
المؤمنين: فيهم العلماء، وبعض
القضاة، وحفظة القرآن
الكريم، وبعض التجار والعمال
وغيرهم من المؤمنين .

كما مثل المركز
العام لرابطة العلماء الاستاذ
السيد الحسين وجاج الذي
قدم للسيد ج محمد هرواش
تعازي الامانة العامة للرابطة
وقد ابن رئيس الفرع السيد
ج محمد السمرغني المرحوم
ودعا لوالده وذويه بالصبر .
وانا لله وإنا اليه راجعون .

تصحيح

نشرنا في العدد 85
كلمة تأييد في العلامة
المرحوم الحاج العربي
السنوسي منسوبة الى الاستاذ
عبد العلي المنوني والحقيقة
انها للاستاذ عبد الرحمن
الدرفوني فنرجو المعذر .

كان المرينيون
الى عهد ابي الحسن المريني
يهاجمون اهل الصليب
ويذلونهم وكانت لهم في
نفوسهم مهابة واحترام ولكن
بعد استيلاء الصليبيين على
طريف والجزيرة الخضراء
ووقوع نكبة الاسطول في
عهد ابي الحسن انقلبت الالة
وصرنا نرى المغاربة واقفين
موقف الدفاع فما هي الاسباب
التي اقتضت ذلك؟ ان
المتتبع للاحداث يرى ان اهم
اسباب ذلك يرجع الى ما
ياتي، اولا الخيانة التي قام
بها بنو الاحمر وممالاتهم
للنصارى ضد بنى دينهم
وملتهم. ثانيا الحروب التي
كانت بين بنى مرين وبنى
عبد الواد اصحاب المغرب
الواسط. ثالثا الانشقاق الحاصل
في البيت المريني وخروج
بعضهم على بعض وانهماتهم
في الحروب الداخلية. رابعا
فقدتهم للقوة البحرية بعد
حادثة الاسطول .

هذه الاسباب مجتمعة
هي التي كانت السبب في
سقوط ما تبقى من الاندلس
وتغلب الصليبيين على جميع
الاندلس. وكان سقوطها
نذير سوء للمغرب وشواطئه
على الخصوص بل كان نذير
سوء للشمال الافريقي باجمعه .
(يتبع)

الى مشتركينا الافاضل

قننه السادة المشتركين
في صحيفة الميثاق الذين
اشتركوا منذ السنة الماضية
الى ان مدة اشتراكهم قد
انقضت ، ولذلك فالمطلوب
منهم ان يجددوا اشتراكهم
بدفع قيمته الى معتمدنا في
الاقاليم او بعثها بطريق البريد
على عنوان الصحيفة ، وذلك
لاستمرار وصول الميثاق اليهم،
ولهم الشكر .

نزلت جيوش المسلمين
بالجزيرة الخضراء وتقدمت
نحو بلاد العدو تكييل له
الضربات وتذيقه الوبال
والنكال جزاء له على سوء
أعماله وقبح فعالة ثم توالى
الجيوش تلو الجيوش وعلى
رأسها البطل العظيم يعقوب بن
عبد الحق مفخرة بنى مرين .
احس المسلمون بالعزة
بعد هوان وامتلات نفوسهم
بالايمان وايديهم بالاسلاب
وانزلوا بالعدو ما يستحقه من
عقاب وانهمزم امامهم الاعداء
الذين طالما طغوا في البلاد
واكثروا فيها الفساد .

وهكذا ثار المسلمون
لوقعة العقاب .
كانت ايامه كلها غزوات
وانتصارات رغم ما قام به
بنو الاحمر من خيانة
ومؤامرات. وقد وصل ملوك
النصارى الى غاية الخوف
والذل فطلبوا مودته ورغبوا
في الصلح معه ونزلوا عند
شروطه وتقربوا اليه
بالهدايا والتحف وقد حقق
الله النصر لعباده المؤمنين
لاخلاصهم وقوة يقينهم وكان
حقا علينا نصر المؤمنين ،
دار الزمان دونه .

«قل اللهم مالك الملك
توتى الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من
تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير انك على كل شئ قدير»
جرت عادة الله في
خلقه بربط الاسباب بالمسببات
واقترضت حكمته ان يجعل
لهذا العالم نواميس يجرى
عليها فجعل نصره لعباده
مقرونا بشروط فان اقاموها
وعملوا على تحقيقها وصلوا
الى نتيجتها وان اهلواها
واخلوا بها خسروا وخابوا
سنة الله ولن تجد لسنة الله
تبديلا. ان الله لا يغير ما
يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم

هذه هي الحالة النفسية
التي كانت للمغاربة في تلك
الازمان .

يعقوب بن عبد الحق
مذل الجبابرة .

فارس بنى مرين وبطلها
الغيور وواسطة عقدها المظفر
المنصور المومن بالله والمتوكل
عليه والمجاهد في سبيله،
يعقوب بن عبد الحق
كان رحمه الله كثير
الصيام والقيام لا يفتر عن
العبادة والذكر محبا للعلم
واهله لا يصدر في غالب
احواله الا عن مشورة اهل
العلم والدين نازلا عند
حكم الشريعة المطهرة، شجع
الحركة العلمية واسس كثيرا
من المباني العمرانية
والخيرية والعلمية وازال عن
المسلمين ذل النصرية وكان
منصور الاسوية ميمون
النقية ما قصد مدينة الا
فتحها ولا جيشا الاهزمه
وكانت حياته كلها مليئة
بجلال الاعمال مات رحمه
الله في 23 محرم سنة 685 فكان
موته من اعظم النكبات .

وفي ايامه جاءت وفود
اهل الاندلس الى المغرب
مستنجدة مستصرخة لكشف
ما نزل بالمسلمين من الذل
والهوان فوجدت فيه طلبتها
المنشودة اذ كثر ما
تشوف الى عبور البحر
ورفع كابوس الذل عن
اخوانه المسلمين وكثيرا ما
حن الى يوم يلتقى فيه
باعدا الله ليشفى منهم
الغليل. وهاهي الفرصة قد
سنت والامنية قد تحققت
بقدم وفد الاندلس عليه
قلبي الطلب من غير تردد
ورتب الامور وهيا الاجناده
وابحر الى العدو ترفرف
عليه ألوية النصر وتحفه
ملائكة الرحمن .

بقى المسلمون في
في الاندلس يواجهون
الصليبيين ولكن كفتهم
بسبب هذه الوقعة شالت
ومعنويتهم ضعفت ونفوسهم
انكسرت فاخذ خصمهم
يستغل انتصاراته ويضيق
عليهم الخناق ويقتطع من
البلاد الاطراف فسقطت
قرطبة واشبيلية وغيرها من
كبريات العواصم وتنافس
الرؤساء واستعان بعضهم على
بعض بالعدو الكافر ومارت
حالة الاندلس اسوا مما كانت
عليه في عهد ملوك الطوائف
فلم تبق بيد بنى الاحمر
الاغرناطة وما حولها من
شعاب وجبال وهكذا ساءت
الاحوال الى ان قبض الله
للاخذ بالثار الدولة المرينية
المرينيون والحروب

الصليبية .

ما احسن الاخذ بالثار
وما اجمل محو العار وما
اطيب الموت في سبيل العزة
والكرامة وما السد طعم
الانتصار ولا سيما بعد ذل الهزيمة
والانكسار .

قامت دولة بنى
مرين الفتية بالمغرب
وقضت على دولة الموحدين
العجوز وتركز سلطانها في
البلاد فتوجهت اليها انظار
المسلمين بالاندلس. جاءت
رسل الاندلس الى المغرب
طالبة النصر مرة اخرى
فصادفت اذنا صاغية وقلوبا
واعية ونفوسا الى الجهاد
في سبيل الله طالبة رغبة
ورجلا يتشوفون الى اللقاء
ويجنون الى النزال
ويترامون في احضان المنية
همهم الوحيد النصر او القبر
يصح ان ينشد فيهم قول
الشاعر:

ونحن اناس لا توسط بيننا
لنا الصدر دون العالمين والقبر

لحم الخنزير في العلب المصبرة (تمة)

ويتبين من كلامه أن المرض إنما عرف أخيراً بعد اثني عشر قرناً ونيف من تحريم القرآن للحم الخنزير وتحذيره منه كما تظهر الامراض الخطيرة التي تسببها جراثيمه الفتاكة، ولكنه على فرض ذهاب جراثيمه المعروفة بالطبخ الجيد فلا يمكن التأكد من ان تلك الجراثيم وحدها هي كل ما فيه من الضرر، وهذه كلمة دالة على هذا الغرض للاستاذ سيد قطب: «... أما الخنزير فيجادل الان فيه قوم... والخنزير بذاته منفر للطبع النظيف القويم. ومع هذا فقد حرمه الله منذ ذلك الامد الطويل، لمكشف علم الناس منذ قليل ان في لحمه ودمه وأمعائه دودة شديدة الخطورة (الدودة

ولهذا عد علماء الاسلام أكله من الكبائر، قال ابن حجر: «إن الغذاء يصير جوهراً من بدن المتغذي، فلا بد ان يحصل للمتغذي أخلاق وصفات من جنس ما كان حاصلًا من الغذاء، والخنزير مطبوع على أخلاق ذميمة جدا منها الحرص الفاحش والرغبة الشديدة في المنهيات وعدم الغيرة فحرم أكله على الانسان لئلا يتكيف بتلك الكيفية القبيحة ومن ثم لما واظب النصارى سيما الفرنج على اكله أورثهم حرصاً عظيماً ورغبة شديدة في المنهيات وعدم الغيرة... (أما) الغنم ونحوها فهي ذوات هاربة عن جميع الاخلاق الذميمة، فلذلك لا يحصل للانسان بسبب أكلها كيفية خارجة

عن أعراضه واحواله (1)». ولعل في هذا ما ينبه باعة المواد الى حقيقة بعض ما يقدمون للناس من اللحم المصبر، وبيان للذين لم يعلموا أن ما يأكلون خنزير، وهم يسمونه (بطا)، وتحذير للمتهافتين على ما يملأ بطونهم باسم التقدم مع ما فيه من الهلاك المحقق أو المرجح. ولعل بعض ذوي اليسار يقومون بإنشاء صناعة حفظ اللحم الحلال المذبوح على الطريق، التي وصفها الاسلام، وفي ذلك نفع الاقتصاد ودفع لخطر أكل لحم عرم، ومن المؤكد أنهم سيجدون سوقاً داخلية للاستهلاك، وربما سوقاً خارجية رابعة. (1) الزواجر على اقتراف الكبائر ج 1 ص 237.

تأبين

ان فرع رابطة العلماء لمدينة فاس ينظم تأبيناً للاستاذين العالمين سيدي ادريس الادريسي وسيدي عبد الهادي العراقي تقديراً للمجهود العلمي الذي قاما به، وهو يرجو بهذه المناسبة من العلماء الذين تربطهم الصلة بالمرحومين ان يساهموا في هذا التأبين قبل عشرين مايو وان يبعثوا بمساهماتهم الى العنوان التالي: عنوان المراسلة: الاستاذ محمد الوزاني الكنوني مكان التأبين: معهد الفتيات - عقبة الغيران فاس تاريخ التأبين: 6 ربيع الاول 1389 هـ. الموافق 23 مايو 1969 م.

نشاط الرابطة في الشهر الماضي (تمة)

وتلاه الاستاذ محمد الناصر الكتاني فارتجل كلمة أعلن فيها وجوب الجهاد على جميع المسلمين لتحرير فلسطين واستعرض أسماء الشخصيات الكبرى التي استشهدت في سبيل الله في القرن الاول.

وبعد ارتجل الاستاذ ابو بكر القادري مدير ثانوية النهضة ومجلة الايمان كلمة اشاد فيها بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين هاجروا معه من مكة الى المدينة وكيف استطاعوا ان يغيروا مجرى التاريخ بما اوتوه من قوة ايمان وصدق عزيمة وتفحيات كبرى، ودعا لتحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة من رجس الصهاينة وشرح الخطر الصهيوني الذي يهدد البلاد العربية كلها.

واثره ارتجل الاستاذ احمد معنيو مدير مدرسة الاميرة عائشة كلمة ذكر فيها نماذج حية من مظاهر البطولة التي قام بها جمع من الصحابة اثناء الهجرة وقبلها وبعدها ودعا لجمع الاموال لتحرير فلسطين.

ثم القيت كلمة الاستاذ محمد الطنجي المتغيب بتطوان، وقد شرح فيها مغزى الهجرة وتأثيرها في اعلاء كلمة الحق ونصرة الاسلام.

ثم القى الاستاذ عثمان جوريو عضو المجلس الاعلى لرابطة العلماء قصيدة اشاد فيها بمعنى الهجرة وما كان لها من اثر فعال في نشر الدعوة الاسلامية بأسلوب بليغ.

ثم القى الاستاذ مصطفى النجار استاذ ثانوية النهضة كلمة شرح فيها اهمية الذكريات الاسلامية وما كان لها من دور فعال في انتصار الاسلام على خصومه.

وقد اعتذر الاستاذ عبد الرحمن الكتاني عن القاء بعض الكلمات نظراً لضيق الوقت وشكر الجمهور على شعوره الاسلامي الذي عبر عنه بحفوره هذه الذكرى المجيدة.

السادة: محمد الطنجي وادريس الكتاني وابو بكر القادري واحمد معنيو وعبد الله بن العباس الجراي وعبد المجيد الفاسي وعثمان جوريو ومصطفى النجار، القى الخمسة الاولون كلمات قيمة تحدثوا فيها عن مواطن العبر في حادث الهجرة ودعوا الى الرجوع الى الاسلام واصلاح الفرد قبل اصلاح الجماعة. والقى الثلاثة الاخرون قصائد رائعة اعرب الشعر العربي بواسطتها عن مدى الاثر الذي تركه حادث الهجرة في تاريخ العالم ودعوا لتحرير فلسطين العربية الاسلامية وباقي البلاد العربية من رجس الصهيونية.

وقد انفض الجمع على الساعة العاشرة اثر صلاة العشاء وانصرف الجمهور وهو منتعش الروح بما سمعه ووعاه من ذكريات وعبر منتزعة من تاريخ الاسلام وماضيها المجيد.

مراسلكم

عالم

قضى

(تمة)

في رتبة العلماء من الرابعة الى الثالثة الى الثانية.

محتة

وقد ابتلى عام 1332 هـ بالسجن والتعذيب من طرف الفرنسيين الذين اتهموه بتهمة ملفقة وحكم عليه من جرائمها بالسجن سنة كاملة.

رحلاته

وكان ولوعاً بالتجول فزار الجزائر وبقية الشمال الافريقي ومصر والحجاز والسودان الغربي، فضلاً عن بعض البلاد الاربوية.

مؤلفاته

الف تاليف جملها رحلات منها الترجمة الكبرى في أخبار هذا العالم برا وبحرا طبع منها جزآن صغيران وله رحلات اخرى لا تزال مخطوطة ونظم في المولد النبوي مطبوع وفهرسة منظومة اسمها نفع العباد في نظم الرواية والاسناد مطبوعة ايضا الى غير ذلك.

مرضه ووفاته

استمر مشغلاً بالعلم اينما حل وارتحل بمسكن المغرب الى ان مرض مرض وفاته مدة من اربعة اشهر وكانت وفاته في ليلة الاثنين ثاني عشر محرم الحرام عام 1349 - 31 مارس سنة 1969 ودفن بالقباب خارج باب الفتح بروضة ورثة الشيخ التاودي ابن سودة قرب الشيخ احماموش.

الشريطية وبويضاتها المتكيسة) ويقول الان قوم: إن وسائل الطهو الحديثة قد تقدمت، فلم تعد هذه الديدان وبويضاتها مصدر خطر لان ابادتها مضمونة بالحرارة العالية التي توفرها وسائل الطهو الحديثة. وينسى هؤلاء ان علمهم قد احتاج الى قرون طويلة ليكشف آفة واحدة فمن ذا الذي يجزم بأن ليس هناك آفات أخرى في لحم الخنزير لم يكشف عنها؟ أفلا نستحق الشريعة التي سبقت العلم البشري بعشرات القرون أن نثق بها وندع كلمة الفصل لها ونحرم ما حرمت، ونحلل ما حللت وهي من لدن حكيم خبير؟! (1)».

وهذا الذي تقدم ذكره يتعلق بالمرض البدني الذي هو من اختصاص أطباء الأبدان وهناك أخلاق وضعه وصفات دينية أخرى تنجم عن التغذي بلحمه، وهي بدورها امراض خبيثة ترتع في النفس وتتسلط على الحس وتنخر في الطبائع

(1) في ظلال القرآن ج 2 ص ص 65 - 57.

مسابقة ادبية

اكتابة احسن بحث عن نضال فلسطين

- تنظم جمعية «الشباب والتقدم» مسابقة ادبية لكتابة احسن بحث عن نضال فلسطين خلال العشريين سنة الاخيرة، ويشترط المشاركة في هذه المسابقة توفر الشروط الاتية:
- (1) ان تكون البحوث جديدة، لم يسبق لها ان نشرت او اذيعت من قبل.
 - (2) ان تكتب على وجه واحد من الورق العادي بالالة الكاتبة.
 - (3) يمكن ان تكتب البحوث باللغة العربية أو الفرنسية.
 - (4) تقبل الابحاث ابتداءً من الان وإلى غاية 15 يونيو 1969.
 - (5) ستتكون لجنة خاصة لمراجعة البحوث من اساتذة جامعيين بالإضافة الى رئيس اللجنة الثقافية ورئيس:
 - (6) سيعلم عن فوز ثلاثة بحوث من الابحاث التي
- ستتوصل بها لجنة المسابقة. (7) ستمنح الجمعية جوائز هامة للفائزين الثلاثة وهي كما يلي:
- رحلة الى الخارج يحظى بها الفائز الاول.
 - مبلغ مالي يناله الفائز الثاني.
 - جوائز ادبية - كتب للفائز الثالث. بالإضافة الى نشر البحوث في الجرائد الوطنية.
 - (8) هذه المسابقة مفتوحة في وجه المثقفين والشباب من المغرب والبلاد العربية.
 - (9) ترسل البحوث الى «جمعية الشباب والتقدم» صندوق البريد 328 بالرباط، مع ضرورة اخفاء اسم المتسابق داخل ظرف خاص يصحب مع البحث.
- رئيس اللجنة الثقافية
عبد الرحيم بن سلامة

من حديث الحج

(تسمية)

وان انس شيئاً فلا انس المزدلفة التي يطلب ان تهيأ لمبيت الحجاج المرغوب فيه، والذي ترك من زمان، لا ادري لعدم الامن او لغيره من الاسباب. اما الآن، والحمد لله، فان الامن مستتب والخيرات مبنولة، ووسائل النقل متوفرة، فماذا يمنع من العمل على احياء هذه السنة، والحكومة السعودية المتسنة فعلاً والآخذة بعزائم الدين لاحب اليها من تحقيق اداء المناسك على اكمل وجه واحسن صفة؟

انا اعلم ان اصحاب السيارات هم من اكبر المعوقين للحجاج عن العمل بهذه السنة، لانهم يستحثونهم على الرجوع الى منى حالا، ويتعللون لهم بشتى العلل، فالمطلوب ان يقع تدبير هذا الامر بما لا يضر اصحاب السيارات ولا يحرم الحجاج من الخير الكثير الذي في المبيت بمزدلفة والدعاء عند المشعر الحرام وصلاة الصبح بها وفق السنة.

عبد الله كنون

فتصوب ضرباتها المحكمة الى قلب اسرائيل، وهذا هو الطريق... وهو شاق وعسير، ولكنه الطريق الوحيد الذي يحقق العزة والكرامة ويستعيد فلسطين الحبيبة.

هذا هو الطريق... (تسمية)

صهيون باللغة التي يفهمونها والنغم الذي يستلذذونه والرقص الذي يستعذبونه، وبعبارة بسيطة وصريحة أن نبادرهم بالهجوم ونباغتهم بالقنابل ونفاجئهم بالهوارب في خطوط القتال وداخل المستعمرات ووسط المدائن وبصورة جماعية وقوة ضاربة فتاكة.

سيقولون هذه دعوة للموحشية! نعم انها وحشية قامت وتقوم بها اسرائيل التي تقنبل المدن العربية الامنة والمنشآت العمرانية الكبيرة والقري الهادئة المطمئنة، زيادة عن عملية التعذيب الذي نباشره مع العرب الذين في قبضة يدها. فلم لا يتحرك الضمير العالمي ضد المجازر البربرية والابادة الجماعية التي ترتكبها اسرائيل في الاراضي العربية؟ ان السيل قد بلغ الزبى، وان صبرنا قد نفذ، وان ثقتنا فيمن ينصفنا قد فقدناها تماماً، ولم يبق لنا سوى ان نخوضها حرباً جماعية وبكل الوسائل وجميع الامكانيات لايقاف الطغيان وجعل حد للجبروت دون حساب لاية خسارة مهما تضخمت وتضاعدت، فالمهم حياة كريمة تليق بالعرب وامجادهم أو موت شريف يزيل وصمة العار.

لا يسلم المشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم ومن لا يريد ان يسمع أنين شيوخنا ونسائنا واطفالنا التي تمزق الاكباد، فلنسمعه هذا الصراخ والبكاء والعويل من قلب اسرائيل الباغية، ولقد فهم أبناء فلسطين الاشواس الوضع على حقيقته فاندفعوا يذيقون الصهاينة الموت الزؤام على يد المنظمات الغداثية التي عرفت طريق الخلاص، وبقي الآن على الدول العربية وشعوبها أن تفهم ما فهمه الفدائيون

اخطار التبعات الادبية والانسانية والتاريخية في هذه النكبة التي يحترق بنارها العرب اليوم، زيادة عن كون سمعتها وكرامتها انحدرت جدا عند الشعوب الصغيرة والنامية على اختلاف مشاربها وعقائدها الدينية والسياسية.

والعرب اليوم - وهم يجتازون أخطر مرحلة في تاريخهم - عليهم أن ينزلوا هيئة الامم المتحدة في المنزل التي اختارها لنفسها، وان يتركوا الصهاينة يحكون بانتفاخهم صولة الاسد، وليبحثوا وضعهم بأنفسهم وأدمغتهم واساليبهم، وما حك جلدك مثل ظفرك، فليس بمنجيتهم من هذه المحنة إدانة اسرائيل واتخاذ قرارات لا تساوي حتى الاوراق المحررة عليها، وانما ينجيهم ويعيد إليهم حقوقهم العمل الجدى، ولا يفل العديد الا الحديد.

ان نتائج الادانات والقرارات هو الرفض من اسرائيل واصرارها على الاحتلال واستمرارها في العدوان، والضحية دائماً هي الامة العربية والمدن العربية والحضارة العربية، ولا يكفي من جانبنا صد العدوان ثم المطالبة بادانة المعتدى ما دام الاجرام سيتمجدد بعد يوم أو لحظات.

فهذه الخطأ من الجانب العربي غير عملية ولا مجدية في القضاء على العنصرية الصهيونية، وفتائجها الختمية أن العرب سيظلون عرضة للهجمات وهدا للاعتداءات، ومنطق الاحداث يقضى بتغيير استراتيجيتنا تغييراً جوهرياً ما دامت شريعة الغاب هي اللغة التي يفهمها العدو، ودوى الصواريخ وهدير القنابل وازيز الطائرات هي النغمات التي يستلذها، وأنين الشيوخ وعويل النساء وصراخ الاطفال هو اللحن المفضل عنده. فلنخاطب إذن أبناء

وعسكراً، حتى يسهل استعبادهم من جديد وحتى تظل ثروات هذه المنطقة مصدر نعمة وترف لبعض الدول والشعوب التي ألقت حياة البذخ على حساب المستضعفين، وما يدريك ان يكون لعصابة صهيون دور آخر ستقوم بتشخيصه على مسرح هذا الشرق المنكوب.

هذه الدويلة المزورة قبلتها هيئة الامم المتحدة بحظيرتها في رمشة عين ودون اعتبار لمشروعيتها القانونية كدولة، وأجلسها اسيادها في مقعد وثبير كدمية المهرج نهز رأسها وتفتح فمها بإيحاً وتوجيه من من الدور! حتى اذا ما استقر بها المقام في المنتظم الدولي ظهر عقوقها كاللقيط تماماً، فراحت تستأسد عليه وتعبث بتوصياته وتستعزى بقرارات مجلس أمنه، دون ان تلقى عقوبة او توبيحاً ومن غير أن توقف عند حدها، مما شجعها على الانتفاخ لتغليط اسيادها أنفسهم، مع أن وكزة لهذا «البالون» كافية لان تتطاير أجزاؤه في الهواء، فإذا هو هشيم تذروه الرياح.

والذي شجعها حقاً على هذا الانتفاخ الموقف السلبى الذي تقفه المجموعة الدولية من هذا التحدى السافر لكل القيم الاخلاقية والاعراف الدولية والحقوق البشرية، فلو اتخذت الهيئة الاممية الموقف المعقول للحفاظ على هيبتها وكرامتها لما كان فى وسع دويلة لقيطة تعيش على الصدقات أن تتناول على أكثر من مئة دولة عريقة في الجد والحضارة والقوة. ونحن مع احترامنا لهيئة الامم المتحدة ومجلس أمنها لا مناص لنا من التصريح بأنها تشجع بموقفها الهزيل بالعدوان الفظيع الذي تمارسه الصهيونية العالمية المتمثل فى اسرائيل، وهى بهذا تتحمل

استنكار

من فرع رابطة العلماء بالبيضا

لعل المتتبعين لبرامج التلفزة المغربية لاحظوا حصة برنامج «مشاكل وحلول» الذي عرضه التلفزة مساء يوم الجمعة : 11 - 4 - 1969 .

ونحن كغير من النظارة المسلمين بقدر ما سرنا عمل السيد كاتب المسرحية المعروضة الذي يستحق عليه كل شكر وتقدير، وبقدر ما استحسننا عمل السادة الممثلين الذين ابرزوا ببراعة روح التمثيلية التي اوضحت للنظارة دور الخمر في تخريب الاسر وتحطيم كيان المجتمع، والقضاء على حسن العشرة بين افراد الاسرة، وتعريض الاجيال الناشئة للتشريد والضياع، الشيء الذي ادركه بوضوح كل من شاهد تمثيلية مساء يوم الجمعة : 11-4-1969 من برنامج: «مشاكل وحلول» .

الا اننا نستغرب ونستنكر، بل نحتج على الاجابة التي اجاب بها - المشرف على هذا البرنامج، سائلا كريما سائله عن الخمر: اهي حلال او حرام؟ فكان من جملة ما قال: « ان بعض الناس لا يشرب الكثير، وانما يستعمل القليل بقصد التنشيط » .

فهل كان سيادته يدرك قيمة هذه «الفتوى» بين اوساط شبابنا ولذلك «أفتى» بها ؟ وهل فكر وقدر قبل ان يصرح بما صرح به، ام كان يطلق الكلام على عواهنه ؟ وكيفما كان الامر، فالذي ينبغي ان يعلمه سيادته ان جهاز التلفزة لا تخلو منه كثير من البيوتات المغربية، وكذلك المقاهي والاندية، وان تصريحا من هذا النوع يؤذى الامة المغربية المسلمة في معتقداتها .

من اجل ذلك، يطالب فرع رابطة العلماء بالدار البيضاء، بالعمل على ايقاف كل من يتجهج على شريعة الاسلام، سيما ما علم من الدين بالضرورة كمسالة الخمر .

والقاضي عبد السلام بن محمد الهواري والمفتي ابي عيسى المهدي الوزاني والشيخ محمد بن قاسم القادري الحسني، والشيخ محمد بن جعفر الكتاني الحسني .

ولما حج عام 1327 هـ لقى أشياخ بالقاهرة والحرمين الشريفين وقد ألم بذكر ذلك في رحلته آنية الذكر .

انتصابه للتدريس

وحوالى عام 1323 هـ ابتدا يشتغل بالتدريس في القرويين وغيرها فأقرأ مع الزمان علوما كثيرة من النحو والفقه والحديث والتفسير وغير ذلك وانخرط

عالم قضى

توفي في الشهر الماضي بمدينة فاس الفقيه العلامة السيد عبد القادر بن الفقيه العلامة القاضي السيد محمد ابن سودة المري الفاسي، من اسرة بنى سودة العريقة في العلم والفضل وكان رحمه الله طيب الاخلاق جميل العشرة واشتغل بالتدريس منذ فجر شبابه وارتحل الى عدة بلدان وكان معنيا بنشر العلم في كل مكان يحل به، وهو والد صديقنا المؤرخ المعروف الاستاذ عبد السلام ابن سودة، فعزى فيه الاسرة السودية خصوصا والعلمية عموما وندعو الله عز وجل ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنته وانا لله واليه راجعون .

وهذه ترجمته باختصار :

اسمه ونسبه

هو عبد القادر بن محمد ابن عبد القادر بن الطالب ابن سودة المري الفاسي مولده ونشأته

ولد بفاس في رجب عام 1301 وتربى في حجر والده حيث قرأ القرآن الكريم على الفقيه المنكاد وغيره - ثم دخل للدراسة في القرويين

حوالى عام 1317 حيث درس على جهابدة علمائها من بينهم والده القاضي محمد ابن عبد القادر ابن سودة وعمه الشيخ علي وعم والده شيخ الجماعة احمد ابن الطالب ابن سودة والشيخ ابي العلا ادريس بن عبد السلام ابن سودة والشيخ سيدى الكامل الامرانى الحسنى

لحم الخنزير في العلب المصبرة (2)

بقلم الاستاذ ادريس خليفة
فتخرج الديدان فتتكاثر في جسمه وتسكن في لحمه، وهو من اقبح الامراض واشنعها، وناهيك بمرض يكون فيه لحم الانسان كله مساكن للديدان المؤذية، ثم يقول « فالحمد لله الذي حرم علينا أكل هذا الحيوان وأحل لنا كل طيب طاهر »

ويقول البروفسور سبنسر طومسن في حديثه عن مرض Trichiniasis « هذا المرض الذي أثار كثيرا من الاهتمام والذعر اخذ اسمه وأصله من وجود دودة جد دقيقة، هي الترشين المتلوية، في لحم حيوانات يطعمها الانسان وخاصة الخنزير، ولا شك أن حوادث كثيرة للتسمم وقعت بسببه قبل اكتشاف الطبيعة الحقيقية للمرض، وهناك سبب وجيه للخوف من ان المرض يمكن بين حين وحين أن يعود للظهور في الاشخاص الذين انغمسوا بدون حذر في أكل لحم الخنزير أو السجق المحفوظ المجفف الذي لم يتعرض لعملية طبخ كافية للقضاء على حيوية الطفيليات. وفي اقبح الحالات تكون

علامات المرض مصحوبة بالقى والاسهال وبعض العلامات المنذرة بعمى التيفوئيد... ان من الضروري أن كل جزء مهما صغر من اللحم ينبغي عند طبخه أن يتعرض لحرارة لا تقل عن 212 درجة وهي درجة غليان الماء.

إن كثيرا من الحالات المؤسفة تبلغ أحيانا درجة الاوبئة بسبب خبثها وحدة جراثيمها، نتجت عن المرض المتحدث عنه. يروى أنه في عام 1863 تعشى 103 أشخاص في إحدى المناسبات بمدينة صغيرة تقع على جبال

وتحريم الاسلام للخنزير معجزة لهذا الدين الخالد إذ ان في الخنزير مضار كثيرة، بسبب المكروبات الخطيرة التي توجد فيه، وهذا نقوله للذين يأكلون الخنزير ويتباهون بذلك زاعمين أنهم تقدميون وأنه لحم ككل لحم غيره وأنه إن كانت به ميكروبات فان الطبخ الحديث يقضى عليها، فلا يتضرر الأكل، وان من الحرمان أن يمتنع الانسان من أكله لان القرآن حرمه! وقد رأيت شابا يأكله ويجادل عن نفسه بذلك الكلام فالى أمثال هذا الشاب اسوق رأى العلماء في الموضوع .

يقول العلامة محمد فريد وجدي (1) « الخنزير من الحيوانات الثديية القذرة التي ترتع في القذى رتوعا مفرطا.. ويصاب الخنزير في كثير من الاحيان بديدان تمر منه الى من يأكل لحمه وتترى في جسمه، فتكون الدودة الوحيدة الخطيرة. أصول هذه الدودة توجد في بعض غلات الخنزير بكثرة حتى عد منها (150) في قطعة لحم لا تبلغ أكثر من (50) غراما وتعرف اصابته بهذا الداء من بشور تخرج في لسانه وفي الخنزير ديدان أخرى تترى في لحمه يقال لها (تريشين) وعادتها أن تكون محاطة بكيس ينتهي بان يتحجر فتموت الدودة فيه، ولكن بعد أن تكون قد ولدت أولوا مؤلفة ينتهي أمرهم على مثال ما انتهى إليهم أمر والدتهم - فان اكل الانسان لحم الخنزير نزلت هذه الغلافات الحجرية الحاوية للديدان إلى معدته وذابت من فعل العصارة المعدية، (1) كنز العلوم واللغة